

نشرة أخبار سوريا- أكثر من ١٥٠ غارة جوية من طيران أسد والروسي على مدينة تدمر، وجبهة النصرة تسحب حواجزها من "أبو الظهور" بريف إدلب - (٢٠١٦_٣_١٠)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٩ مارس ٢٠١٦ م
المشاهدات : 1507



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

٣٦ قتيلًا على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في حلب، والطيران الروسي وطيران أسد يشنان أكثر من ١٥٠ غارة جوية على مدينة تدمر، بالمقابل، جبهة النصرة تسحب حواجزها من "أبو الظهور" بريف إدلب، فيما الائتلاف يعتبر أن إطلاق سراح المعتقلين في سجون نظام الأسد سيعزز فرص نجاح الحل السياسي، أما في الشأن الإنساني: أطفال سوريا يأكلون أعلاف الحيوانات وأوراق الأشجار، من جهته.. وزير الخارجية الفرنسي يكشف عن اجتماع الأحد المقبل في باريس حول سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

٣٦ قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الأربعاء ٣٦ شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى ٣ أطفال وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل ١٢ شخصاً، وفي إدلب قتل ٨ أشخاص، وفي دير الزور قتل ٤ أشخاص، وفي حماة قتل ٣ أشخاص، كذلك في دمشق وريفها قتل ٣ أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، وفي الحسكة أيضاً قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد، كذلك في اللاذقية قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية أوتوستراد السلام بمخيم خان الشيخ ومحيط المخيم، وفي حلب، تعرضت مدينة عندان وبلدة معارة الأرتيق وجبل شويحنة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وفي الريف الجنوبي نفذ طيران العدو الروسي غارة جوية على قرية رسم عميش في جبل الحص تلاه قصف مدفعي من قبل قوات الأسد على القرية وعلى قرية الزيارة أيضاً، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على قرية بانص، وفي إدلب، تعرضت مدينة خان شيخون وبلدة بداما بريف جسرالشغور لقصف مدفعي، فيما تعرضت بلدة كفرنبودة بريف حماة الشمالي لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وفي حمص، شن الطيران الروسي ومروحيات الأسد غارات جوية مكثفة وعنيفة جداً فاقت الـ ١٥٠ غارة استهدفت أحياء مدينة تدمر بالريف الشرقي، وفي الريف الشمالي استهدفت قوات الأسد أحياء مدينة تلبيسة بقذائف المدفعية، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية منازل المدنيين في بلدة الياودة، كما استهدفت أيضاً حي العباسية والأربعين بدرعا بالبلد بقذائف الهاون وبالرشاشات الثقيلة، وفي دير الزور، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على أحياء الحويقة وحويجة صقر والحميدية والرشدية في مدينة ديرالزور.

عمليات المجاهدين:

بعد مظاهرة وأمر من الوالي .. النصره تسحب حواجزها من "أبو الظهور":

أخلت "جبهة النصره" مقرها الوحيد الكائن في بلدة "أبو الظهور" بريف إدلب الشرقي وأزالته كافة حواجزها بعد مظاهرة نسائية طالبت النصره بالخروج، حيث تجمع عدد من النسوة أما المقر لما يقارب الساعة وطالبن بخروج كافة العناصر وإغلاق المقر الوحيد في البلدة، وإثر ذلك أصدر وآلي منطقة أبو الظهور أمراً بإخلاء المقر وخروج كافة العناصر من البلدة، وفي المساء تم إخراج كافة الآليات وترحيل كافة المعدات الموجودة في المقر وتم تسليمه للمجلس المحلي.

استهداف قوات سوريا الديمقراطية في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات سوريا الديمقراطية "قسد" التقدم على أطراف حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، واستهدفوا بقذائف الهاون مواقعهم في الحي، كما استهدفوا معاقل تنظيم الدولة في قرية حربل بقذائف الهاون وقتلوا عنصرين وأعطبوا دبابة، كما تصدوا لمحاولة تسلل عناصر "قسد" على محور دير سمعان بالقرب من مدينة دارة عزة.

صمود للمجاهدين في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على محاور قرية الكبينة بجبل الأكراد، في محاولة مستمرة من

الأخير لبسط سيطرته على القرية وفتح الطريق إلى منطقة سهل الغاب وذلك بمساندة الطائرات الروسية.

مقتل عدد من قوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بالا بمنطقة المرح بالغوطة الشرقية، وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف على النقاط المحررة، حيث قتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة.

المعارضة السياسية:

تعاون ميليشيا "PYD" مع نظام الأسد:

أكد عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية فؤاد عليكو على تعاون ميليشيا "PYD" مع نظام الأسد، منذ اليوم الأول للثورة السورية مشيراً إلى أنها اتخذت طريقاً مغايراً للثورة السورية، وقال عليكو: "نحن اقترحنا على "PYD"، قطع علاقاتها مع النظام، غير أنها لم تستجب"، لذا رفضنا مشاركتهم في جنيف عن طرف المعارضة، ودعا عليكو إلى استكمال تطبيق إجراءات بناء الثقة قبل بدء التفاوض بجنيف، كإيصال المساعدات الإنسانية للمحاصرين، وإطلاق سراح المعتقلين، وقد وجه نائب رئيس الائتلاف عبد الحكيم بشار أمس نداء إلى شرفاء الكرد من مقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي؛ مطالباً إياهم بالانشقاق والعودة إلى صفوف الشعب السوري وثورته العظيمة، والقتال إلى جانب الجيش السوري الحر وكتائب الثورة، وقال في تصريح خاص لمكتب الائتلاف الإعلامي: إن "قاداتكم يتاجرون بدمائكم ويستترخصون أرواحكم للدفاع عن عرش الطاغية، الذي كان منهجه مع الكرد القمع والاعتقال والاغتيال والتجويب والتهميش، لقد أهدر النظام كرامة الكرد، كل الكرد"، وأضاف: "لا يوجد لدى قاداتكم أجندة وطنية أو قومية، بل أجندة إقليمية. فيا أبناء كاوا وصلاح الدين وجّهوا بنادقكم إلى صدر طاغية دمشق وميليشياته، وجّهوا بنادقكم إلى أتباع نظام الأسد وداعش لا إلى الأحرار من أبناء سوريه، فإن قتلكم لسوري واحد عدا أتباع النظام وداعش هو بمثابة قتلكم للكرد.. كل الكرد".

إطلاق سراح المعتقلين في سجون نظام الأسد سيعزز فرص نجاح الحل السياسي:

اعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن إطلاق سراح المعتقلين في سجون نظام الأسد سيعزز فرص نجاح الحل السياسي وهذا ما نص عليه القرار ٢٢٥٤ واتفاق وقف الأعمال العدائية، وفي اجتماع لأعضاء الهيئة السياسية الجديدة في الائتلاف الوطني مع ممثلي مجموعة أصدقاء الشعب السوري، الأربعاء، أكد أعضاء الائتلاف على ضرورة الإفراج المبكر عن المعتقلين قبل استئناف المفاوضات خلال الأسبوع القادم، وخاصة النساء والأطفال، ووصف تقرير لجنة التحقيق للأمم المتحدة، الذي صدر عنها في الثامن من شهر شباط/فبراير الماضي، موت الآلاف من المعتقلين في سجون نظام الأسد بـ"الإبادة الجماعية"، و"الجريمة ضد الإنسانية"، مشيراً إلى ضرورة إحالة مرتكبي هذه الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية، وبحث المجتمعون الإجراءات التي من الضروري اتخاذها من قبل الأمم المتحدة لإيقاف الخروقات التي يرتكبها نظام الأسد خلال الهدنة، ولفت أعضاء الائتلاف إلى أن النظام يسعى لإفشال الهدنة من أجل وقف العملية السياسية وإيقاف المفاوضات التي ستجري في جنيف، كونه لا يريد الحل السياسي، وشرح أعضاء الائتلاف خطتهم خلال الشهور الستة القادمة، وتم بحث آخر التطورات الميدانية والسياسية، وشدد الأعضاء على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى مدينة داريا بريف دمشق بأسرع وقت ممكن، حيث لم تدخلها المساعدات حتى هذه اللحظة.

أطفال بسوريا يأكلون أعلاف الحيوانات وأوراق الأشجار:

بينما تدخل الحرب في سوريا عامها الخامس، تقول عاملة إغاثة سورية إن الأطفال السوريين المحاصرين يركضون نحو المباني المدمرة بحثاً عن الأثاث المحطم الذي قد يستخدم في إضرام النيران للتدفئة والطهو، بدلاً من الفرار من القصف الجوي في فصل الشتاء، وقالت عاملة الإغاثة -التي طلبت عدم نشر اسمها؛ لأن منظمتها تعمل دون موافقة الحكومة السورية- إنه على الرغم من مخاطر العبوات التي لم تنفجر أو القنابل الأخرى يواصل الأطفال الركض تجاه مواقع الهجمات، وأضافت: "شاهدنا كثيراً من الأطفال يركضون لجمع الأثاث، يريدون استخدام الأخشاب في التدفئة والطهو، كما أنهم أجبروا على تناول أعلاف الحيوانات وأوراق الأشجار عندما كان الطعام في بعض الأحيان على بعد أميال قليلة في مخازن خارج المنطقة المحاصرة، وأن الأطفال أجبروا أيضاً على العيش تحت الأرض من أجل اللعب والذهاب إلى المدرسة.

الأمم المتحدة: أوصلنا مساعدات إلى ١٠ مناطق محاصرة في سوريا:

قال يان إيجلاند، مستشار المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، إنهم أوصلوا مساعدات إنسانية إلى ١٠ مناطق، من بين ١٨ منطقة محاصرة في سوريا، وفي مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع دي مستورا، ومنسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة يعقوب الحلو، الأربعاء، بجنيف، أشار إيجلاند، أنهم ينتظرون موافقة الحكومة السورية، لإيصال المساعدات الإنسانية إلى ٦ مناطق محاصرة بينها مدن دوما وداريا، وأضاف إيجلاند، أنه بحاجة إلى موافقات و ضمانات في نفس الوقت، من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين في سوريا، من جانبه، أفاد يعقوب الحلو، أنهم لم يتمكنوا حتى الآن من إيصال المساعدات إلى مناطق دوما، وعربين، وحرسنا في الغوطة الشرقية، وإلى محافظة دير الزور، لافتاً إلى أنهم يهدفون للوصول إلى ٨٧٠ ألف شخص بحلول نيسان/أبريل المقبل.

المواقف والتحركات الدولية:

اجتماع سيعقد الأحد المقبل في باريس حول سوريا:

أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، أن اجتماعاً سيعقد الأحد المقبل في باريس حول سوريا بمشاركة وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا قبل استئناف محادثات السلام في جنيف، وسيبحث الوزراء مدى صمود الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ منذ ٢٧ من الشهر الماضي، وما إذا كانت الأمور تتقدم بشكل يشجع المعارضة على العودة إلى المفاوضات، كما أشار الوزير الفرنسي إلى أن الأوروبيين سيطلبون من واشنطن المشاركة عن كثب في مراقبة تطبيق وقف إطلاق النار في سوريا للتأكد من أن الغارات الروسية المستمرة تستهدف فقط تنظيم "داعش" وجبهة النصرة وليس مقاتلي المعارضة المعتدلة.

بشار الأسد مسؤول عن قتل ٤٠٠ ألف وتشريد ١٢ مليوناً من أبناء شعبه:

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن "بشار الأسد مسؤول عن قتل ٤٠٠ ألف وتشريد ١٢ مليوناً من أبناء شعبه، وأن لا خيار أمامه سوى أن يترك السلطة عبر عملية سياسية، أو سيبعد عنها عبر عملية عسكرية، ودعا الجبير بشار الأسد إلى الرحيل عبر عملية سياسية، "وذلك خير له من استمرار الشعب السوري الذي لن تتخلى عنه السعودية بالقتال حتى يتم ترحيله"، وأشار إلى أن نظام الأسد استعان بإيران وفشل، وأن إيران استعانت بالمليشيات

وفشلت، ثم بدؤوا يستعينون بسوريا الآن، ولن يحققوا النصر رغم ذلك، وأوضح وزير الخارجية السعودي أن الأسابيع القادمة ستشكل اختباراً لجدية بشار الأسد وحلفائه.

وجود قوات إضافية على الأرض في سوريا سترفع من مستوى القدرات:

قال الجنرال لويد أوستين، قائد القيادة المركزية بالجيش الأمريكي إنه قدم مقترحات تتضمن زيادة "الإمكانات" على حد تعبيره في سبيل استعادة مدينة الرقة التي تعتبر معقل تنظيم داعش في سوريا، جاء ذلك في جلسة استماع أمام لجنة الشؤون العسكرية التابعة للكونغرس الأمريكي، حيث قال: "إن وجود قوات إضافية على الأرض سترفع من مستوى القدرات على جمع المعلومات الاستخباراتية بالإضافة إلى تقديم المشورة والمساعدة"، ورفض أوستين تقديم المزيد من التفاصيل حول عدد القوات الإضافية التي اقترحها مبرراً: "لقد سلمت للتو مقترحاتي لرؤسائي بانتظار ردودهم".

آراء المفكرين والصحف:

أسئلة وحقائق لإفساد فرحة الشبيحة في المنطقة:

ياسر الزعاترة

سنفترض في هذه السطور جدلاً أن المؤامرة الرهيبة على الشعب السوري قد مرت بالفعل، وتمكن النظام من استعادة المناطق التي فقدتها في طول البلاد وعرضها (يسيطر حالياً على ربع المساحة)، فهل يعني ذلك أن سوريا ستعود إلى الوراء كدولة متماسكة في ظل حكم آل الأسد وطائفته؟ لن يكون الأمر كذلك بحال من الأحوال، فما ترسخ من مرارات خلال الأعوام الخمسة الماضية لن يسمح بذلك، والحسم العسكري لن يعني في واقع الحال سوى إدخال البلد في دوامة حرب أهلية أكثر سوءاً من الوضع الراهن.

تذكروا هنا جملة من الحقائق، أولها أن الطائفة العلوية التي تلتف من حول النظام لا تتعدى 10% من السكان، وأنها فقدت أكثر من ثلث رجالها القادرين على حمل السلاح، وتذكروا ثانياً أن الغالبية التي استهدفها القمع قد فقدت أيضاً ما يزيد عن 300 ألف قتيل (الرقم الإجمالي في حدود 670 ألف قتيل حسب آخر الإحصاءات)، وإلى جانب هؤلاء هناك حشد من المعوقين، ومئات الآلاف ممن ذاقوا مرارات السجون، وملايين المهجرين المعادين للنظام، ممن سيعملون ضده بما تيسر، ولو بالكلام (هل يتحمل نظام ملايين المعارضين في الخارج؟)، والخلاصة أن الجزء الأكبر من الأسر السورية قد أصابه مرارات الحرب.

كل ذلك يؤكد أن مشروع إيران يمضي إلى طريق مسدود، وأن أحلامها موغلة في العبثية، والسبب أنها تريد التمرد على حقائق التاريخ والجغرافيا والديمغرافيا، وسيدرك قادتها ذلك عاجلاً أم آجلاً. (العرب القطرية)

أنقذوا الساحل:

د. عبد المنعم زين الدين

عن تلك الجبال الشامخة والقمم العالية، وعن غابات الصنوبر والسنديان الجميلة، وعن تلك القرى الجميلة الوادعة، أتحدثُ. عن بقايا من جبال الساحل، أمعن الأعداءُ فيها الاعتداء، حرقاً لغاباتها، وقصفاً لقرائها الجميلة، وتهجيراً لسكانها الآمنين، عن سلسلة جبال التركمان والأكراد، عن مصيف سلمى وربيعة، عن جبال زاوية وعظيرة، عن الجب الأحمر، وبرج القصب، عن كنسباً ونحسباً، هناك حيث كثر العدو عن أنيابه بوقاحة، ومارس كل أنواع الوحشية والهمجية البربرية، كي يحقق أمنيته في اقتطاع الساحل لدويلته الطائفية.

هناك حيث وضع المحتلُّ الروسيُّ ثقله، بقوات برية ظهرت بكل صفاقة في سلمى وربيعة، وقاعدة جوية، تنطلق

منها طائرات الموت والدمار، ولا تفارق الأجواء ليل نهار، فلا تكاد تسمع على قبضات التواصل إلا انطلاقها وعودتها إلى مطار "حميميم"، بعد أن تؤدي وظيفتها في قصف المدنيين وتدمير منازلهم وإزهاق أرواحهم، هناك حيث المليشيات الطائفية القادمة من إيران، ومليشيات حزب الشيطان الإرهابية، تمارسُ واجبها الديني في تصفية أهل السنة وتهجيرهم من بلدانهم لصالح المحتل الطائفي القذر.

ما أريدُ قوله الآن: إن الهجمة على الساحل لا تزال مستمرة، وبشكل عنيف، وفي محاور عدة مثل: (كبينة- حدادة- تردين- الكندة- التفاحية- الدرة- كلز- القلعة) وسط تكتيم إعلامي، وتجاوز واضح لكل ما يدعى أنه التزام بهدنة، مما ينذر بانتقال التهديد والخطر إلى مناطق الغاب وجسر الشغور، وهذا يفرض واجباتٍ عدّة على المعارضة السياسية، وعلى الفصائل المقاتلة، وعلى الهيئات المدنية، وعلى الشباب السوري، أوضحتها في الكلام السابق، وأخشى إن تأخر المعنيون عن تطبيقها أن نستيقظ فلا نرى أثراً للساحل ضمن المناطق المحررة، وعندها إذا فكّرت الفصائل بإعادة تحرير مناطق الساحل من جديد، عندها سنسمع تلك الأصوات القبيحة -الخرساء الآن- تخرج من أوكارها، وتلك القوات الدولية ترسل جنودها، لتمنع هذا التحرير بحجة استهدافه للأقليات، تلك الأقليات التي تصول وتجول الآن في وضخ النهار وهي تهجر أهل السنة من بلداتهم، وتعيث في ديارهم فساداً وتخريباً ونهباً واحتلالاً.

(أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علي أحمد حمص - حلب - دارة عزة

محمد حفيظ كسحو - حلب - حيان

حسين رحمو عبد الرحمن "حورة" - حلب - حريتان

عبد الرحمن الحمود السالم- حمص - بابا عمرو

عبد الحكيم الجميل - حمص - تدمر

مدين محمد ديب حاج خليل - إدلب - سرمين

عبد الناصر عبد الغني سمرين الديري- درعا - الشيخ مسكين

سليمان الجاسم محمد السلامة- دير الزور - صبيخان

محسن البياع - دير الزور - قرية الحصان

طارق لولح - دير الزور

زياد طلال البقاعي - ريف دمشق - يلبدا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- أحرار الشام
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- السورية نت
- الأناضول
- السبيل
- رويترز
- السياسة الكويتية
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: